لي بانه يجب تاسيس اتحاد عالمي للعمال اليهود للعمل على ضمان المصالح الخصوصية للبروليتاريا اليهودية · الا نستطيع تكليف الاحزاب الشيوعية في البلدان المختلفة بالاهتمام بهذه المهمة ؟ (٠٠٠) » (١٠٩) ·

وفي نهاية مداخلته ، طلب « كارل راديك » من اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية تشكيل لجنة خاصة لاجراء المفاوضات مع قيادة الاتحاد العالمي للبوعالي تسيون ، والسعي لتوضيح بعض القضايا المبهمة ·

في جلستها المنعقدة في ١٣ تموز ١٩٢١ ، ناقشت اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية قضية انضمام البوعالي تسيون الى صفوف الاممية،حيث قررت تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة اعضاء لاجراء المفاوضات مع ممثلي الاتحاد العالمي (١١٠) · وقد اقترحت اللجنة التنفيذية ثلاثة شروط مسبقة لتكون القاعدة التي ترتكز عليها اللجنة خلال المفاوضات :

١ ـ يجب على البوعالي تسيون ان يحذف من برنامجه ، وقبل كل شيء ، البند المتعلق بهجرة اليهود الى فلسطين ·

٢ ـ يجب حل الاتحاد العالمي للبوعالي تسيون ·

٣ ـ يجب على فروع البوعالي تسيون الانضمام ، كوحدات يهودية ، الى فروع الاممية الشيوعية (١١١) ·

لم تسفر المفاوضات التي جرت بين ممثلي الاممية الشيوعية وبين ممثلي الاتحاد العالمي للبوعالي تسيون عن اي نتائج عملية · ففي الوقت الذي كانت فيه قيادة البوعالي تسيون تأمل بمناقشة كافة القضايا ، بما فيها قضية الصهيونية ، مع ممثلي الاممية ، كانت شروط المفاوضات المسبقة التي وضعتها اللجنة التنفيذية لهذه الاخيرة تعني عمليا بأن على البوعالي تسيون ان يحل اتحاده العالمي وان يلغي برنامجه الصهيوني قبل ان يبدأ بمناقشة قضية انتسابه الى الاممية الشيوعية ·

وبعد فشل المفاوضات ، قررت اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية ارسال مذكرة الى قيادة الاتحاد العالمي ، تقترح عليها فيها الدعوة لعقد مؤتمر عام لفروع الاتحاد خلال فترة لا تتعدى الخمسة اشهر وذلك بهدف اقرار حل الاتحاد العالمي ، وانضمام اعضائه ، خلال مهلة لا تتعدى الشهرين ، الى فروع الاممية الشيوعية القطرية · كما طلبت اللجنة التنفيذية من قيادة الاتحاد ان توافق ، دون ، تحفظ على موضوعات المؤتمرين الثاني والثالث للاممية الشيوعية ، وان تقطع تماما كافة الروابط التي تربطها بالاتجاهات والاطروحات الصهيونية ، وان تعارض الاتجاهات الاستيطانية اليهودية في فلسطين المسخرة أساسا لخدمة مصالح الامبريالية الانكليزية (١١٢) ·

وقد أشادت اللجنة التنفيذية في مذكرتها بجهود اعضاء البوعالي تسيون في فلسطين، الذين استطاعوا وضع الاسس المناسبة لاقامة حركة شيوعية في هذا البلد ، سيكون بامكانها في حال موافقتها على جميع شروط اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية ، التحول الى فرع الاممية القطري في فلسطين · ومن جهة اخرى ، تعهدت اللجنة التنفيذية ، في حال موافقة الاتحاد العالمي على شروطها ، بأن تعمل على تشكيل اجهزة خاصة للاهتمام بالقضايا المتعلقة باليهود داخل الاحزاب الشيوعية ، وان تنشيء « مكتبا للقضايا اليهودية » مرتبطا بها مباشرة (١١٣) ·